حكومة الرئيس سلفادور الليندي في شيلي واسباب سقوطها عام 1973

م.م منذر عبيد رضيوي م.م عبد الله مسلم شطب

جامعة ذي قار / كلية الاداب

ملخص البحث

شيلي وما شهدته من تجربة ديمقراطية نتجت عنها ولادة اول حكومة شيوعية تأتي عن طريق الانتخابات وبمصادقة الكونغرس الشيلي ،قابلتها ردود فعل داخلية متمثلة بالمعارضة المرتبطة بالخارج دعماً وتأييدا ، وخارجية متمثلة بالولايات المتحدة الامريكية ، التي كانت تعتقد ان حكومة شيوعية تمثل خطر حقيقي على امنها القومي وهو ما دفع بالولايات المتحدة على استخدام كافة الوسائل في سبيل اسقاطها ،فسلكت سياسة جديدة مخالفة لساستها السابقة القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للقارة الامريكية فترتب عليها اثار تتناقض مع أهدافها وسياستها الخارجية التي شرعت بالتخلي عنها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والسبب هو ظهور وانتشار الشيوعية0

Research Abstract

Chile have witnessed democratic experiment resulted in the birth of the first communist government came through elections and the ratification by Congress of Chile, offset reactions internal represented by opposition associated with overseas support and support, and external represented by the United States of America, which was believed the communist government that represents a real danger to its national security, a prompting the United States to use all means in order to bring it down and pursued this new era is far from direct intervention, and the consequent effects or contrary no goals Foreign and policy (non-interference in the internal affairs of the South American continent), but it seems that the policy did not adhere more often than not and the reason is the emergence and spread of communism .

المقدمة

تعد شيلي chileواحده من بلدان أمريكا اللاتينية التي خضعت للاستعمار عام 1540 وبقيت مستعمره اسبانية حتى عام 1818 وعندما أعلن عن استقلالها وانذاك اصبحت تسمى الجمهورية الشيلية وكان الاستعمار الاسباني يعتبر شيلي مستعمره من الدرجة الثانية لأنها لم تكن تجلب المستعمرين الاسبان الا القليل من المعادن والكثير من المشاكل الناتجة عن تعقد التركيب العنصري فيها هنود حمر ,زنوج, اسبان .....الخ

الا ان شيلي وبعد الحصول على استقلالها تميزت باستقرار اوضاعها السياسية ،ففي التاريخ الحديث يندر ان تجد بلد واحد في امريكا اللاتينية يخلو تاريخها وقوع انقلابات عسكريه الا دوله شيلي فمنذ صدور دستور 1933 الذي أقر شكل الحكم في البلاد واغلب رؤساء شيلي يكملون فترتهم الرئاسية المقررة في الدستور اذ ترسخت التقاليد الدستورية والقانونية في البلاد لذلك نجد شيلي لديها سجل حافل وطويل من الحكم الدستوري وقوه بولسيه لحمايته وجيش مسؤول عن السياسة وهذه هي عوامل الاستقرار في البلاد .

يهدف البحث الى تسليط الضوء على الاسباب التي ادت الى سقوط حكومة سلفادور و هو مرشح الحزب السياسي الشيوعي ،وتدخل الولايات المتحدة في شؤن شيلي الداخلية كما يهدف البحث الى توضيح الاساليب التي اتبعتها الولايات المتحدة في اسقاط الأنظمة التي لا تنسجم مع توجهاتنا .

اشتملت الدراسة على محورين ناقشت الموضوع سبقتها مقدمه ولحقتها خاتمه ,اذ تناول المحور الاول :ظروف تشكيل حكومة سلفادور اللندي وأهم الاصلاحات التي قام بها خلال السنوات الاولى من حكمه اما المبحث الثاني فجاء لدراسة اسباب سقوط حكومة سلفادور اللندي من دعم خارجي بأدوات داخلية أعتمدت الدراسة على مجموعه من وثائق وزاره الخارجية الأمريكية المنشورة وبعض الكتب مثل كتاب امريكا اللاتينية لساطع محلي والمجلات العربية مثل مجلة الشرارة في مصر ومجلة الاستاذ في بغداد0

توطئة:

شيلي هي واحدة من بلدان أمريكا اللاتينية التي خضعت للاستعمار الاسباني عام(1540)/م, اذ كانت مستعمرة اسبانية حتى عام 1818 عندما اعلنت استقلالها واصبحت تسمى الجمهورية الشيلية [1] وكان الاستعمار الاسباني يعدَّ شيلي مستعمرة من الدرجة الثانية لأنها لم تكن تجلب للمستعمرين الأسبان الا القليل من المعادن والكثير من المشاكل الناتجة عن تعقد التركيب العنصري فيها (هنود حمر ,زنوج ,اسبان ... الخ) [2].

تميزت شيلي بعد استقلالها باستقرار الاوضاع السياسية فيها ففي التاريخ الحديث يندر ان نجد بلداً واحداً في أمريكا اللاتينية لم يشتمل تاريخه الحديث على الانقلابات العسكرية الا دولة شيلي فمنذ صدور دستور عام 1933 , الذي اقر شكل الحكم في البلاد واغلب رؤساء شيلي يكملون مدتهم الرئاسية المقررة في الدستور اذ ترسخت التقاليد الدستورية والقانونية في البلاد [3]. لذلك نجد شيلي لديها سجل حافل طويل من الحكم الدستوري وقوة بوليسية لحمايتة وجيش منعزل عن السياسة وهذه هي عوامل الاستقرار في البلاد[4].

فعند أندلاع الحرب العالمية الثانية (1939-1945)/م اعلنت شيلي وقوفها على الحياد , حفاظاً على استقرار الاوضاع السياسية فيها الا انها قامت في عام 1943 بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا واليابان وقامت ببيع النحاس والنترات الى الحلفاء مما ساعد على نمو اقتصاديات البلاد بشكل سريع خلال مدة الاربعينيات تحت حكم الرئيسين خوان أنطونيوس[5]وغابريسفونساليس فيدلا[6], فقد شهدت هذهِ المدة تنامي سريع في تطوير البنى التحتية في البلاد [7].الا ان حالة الاستقرار السياسي ونمو الاقتصاد في شيلي اصبح في خطر لأن الاقتصاد الشيلي كان مرتبطاً خلال مدة الخمسينيات من القرن العشرين باقتصاديات الغرب الصناعي , فقد كانت أغلب الشركات الأقتصادية مملوكة من قبل الاجانب وبالتحديد للولايات المتحدة الامريكية، التي كانت تنقل معظم الارباح اليها ولا تنشرها ابداً داخل شيلي [8], مما ادى الى تنامي ظاهرة المد الثوري الجماهيري في البلاد الذي اخذت ظاهرته تتنامى في المنطقة كلها , لمواجهة سياسة تصدير ثروات البلاد الى الخارج التي تقوم بها الشركات الصناعية المملوكة للغرب [9] , فكان ذلك سبباً في دفع الولايات المتحدة للتفتيش عن حلفاء لها في المنطقة لخوض الصراع الذي تنامت حدته ضد سياستها في المنطقة , فاهتمت في دعم الاحزاب الديمقراطية في شيلي ولاسيما الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه ادوارد فراي [10], مع ضمان حصول الاخير على الاكثرية في انتخابات عام 1964 مستعملة كل الوسائل بما في ذلك المال العام لمصلحة فراي ضد مرشح الجبهة الشعبية [11].

ظروف تشكيل حكومة سلفادور الليندي[12]

شهدت حكومة ادوارد فراي (1964-1970)، تصاعداً كبيراً في حدة الصراع العمالي من خلال النقابات خلال سنواتها الأخيرة , ففي بداية عام 1968 دعا اتحاد النقابات العمالية في شيلي الى الاضراب العام احتجاجاً على خطط ادورد فراي بحضر الاضطرابات [13], وقد ادى نجاح الاضراب العام الى زيادة نفوذ الطبقة العاملة في شيلي التي عانت من ظروف قاسية نتيجة ازدياد معدلات البطالة خلال عامي(1968-1969)[14].

ومن جهة اخرى شهدت هذه السنوات موجه من احتلال الاراضي بواسطة الفلاحين المعدمين الذين يعانون من اوضاع معاشية صعبة , فخرجت هاتين الفئتين (الفلاحين ,العمال) عازمة على النضال من خلال التظاهرات من اجل المطالبة بحقوقهم بالسكن ودعم الفلاح وتوفير الخدمات الاساسية لهم [15].

وفي مثل هذه الظروف جرت الانتخابات الرئاسية في عام 1970/م اسفرت عن فوز سلفادور الليندي وهو ممثل ائتلاف لست احزاب يسارية يسمى بائتلاف (الوحدة الشعبية) , وكان الحزبين الاشتراكي والشيوعي من اهم الاحزاب المشاركة في هذا الائتلاف ،, اذ كان للحزبين جذور عميقة داخل صفوف الطبقة العاملة استطاعا غرسها خلال سنوات طويلة من النضال العماليوكان الليندي عضواً في الحزب الاشتراكي[16].

اجتمع برلمان شيلي في 24 تشرين الاول عام 1970 في جلسة غير اعتيادية من أجل تحديد الرئيس الذي سيخلف ادوارد فراي زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي والذي تولى السلطة في شيلي منذ العام 1964 ، وقد اسفرت الجلسة التي عقدها البرلمان على هيئة مؤتمر عن فوز سلفادور الليندي مرشح الجبهة الشعبية التي تمثل تحالف اليسار بأغلبية 153 صوتاً مقابل 35 صوتاً حصل عليها (جورج الليساندري) مرشح الحزب الوطني وامتناع سبعة أعضاء عن التصويت، ويعد سلفادور الليندي خامس رئيس لجمهورية شيلي يصل الى السلطة عن طريق اقتراع يجربه البرلمان وأن السبب الرئيس في صعود سلفادور الليندي مرشح ائتلاف الجبهة الشعبية ،هو الضعف والتفكك داخل الاحزاب اليمينية الرئيسة في شيلي كالحزب الديمقراطي المسيحي[17] . لم يكن ذالك السبب الوحيد بل أن تعاظم نضال الجماهير واتساع مداه وارتفاع وعيها السياسي ساعد على نجاح مرشح الجبهة الشعبية الانتخابات الرئاسية[18]0

كانت قد دارت بين الليندي والحزب الديمقراطي المسيحي مباحثات أنتهت الى قبول نواب الحزب بالأجماع مساندة الليندي داخل البرلمان , ولكن بعد الاتفاق على ادخال تعديلات معينة على الدستور لضمان الحرية الفردية واحياء احزاب المعارضة الشيلية وضمان حرية الصحافة واستقلال النقابات والجماعات الاخرى [19].

كما طالبوا الليندي بالتنازل عن حقه بتعيين قادة القوات المسلحة , لكن الليندي رفض هذا الطلب مؤكداً حرصه على التمسك بجميع حقوق وصلاحيات رئيس الدولة [20], وقد انتهى الامر بتأييد الحزب الديمقراطي المسيحي لليندي داخل البرلمان مما ادى الى حصوله على الاغلبية المطلقة وفوزه برئاسة الجمهورية لست اعوام مقبله تنتهي 1976[21].

اتخذت الحكومة الشيلية الجديدة خطوات اقتصادية مهمة وجريئة في مجال التحول الاشتراكي لاقتصاد شيلي تمثلت بخوض حرب اقتصادية مريرة مع الولايات المتحدة الامريكية في تموز عام 1971 بدءً بتاميم مناجم النحاس التي تملكها الشركات الامريكية وهي[22] :

1- اناكوندا Anaconda
2- سيرو CERRO
3- كيني كوت Kennecott
4- ايكستوكيا Axotica
5- انديانا Andina
6- شوكويكاهاتا Chyquicamata
7- السلفادور Elselvad0r
8- التينيتي ElTeniete

في ايلول عام 1971 اعلن الليندي عن تأميم ممتلكات شركة البرق والهاتف(I.T.T) وهي من كبريات الشركات الامريكية الاحتكارية وقد وصف ذلك لضرورات امنية، حيث تبلغ قيمة ممتلكاتها153 مليون دولار وتأتي بالدرجة الثانية بعد قيمة احتكارات النحاس[23]

كان برنامجه الحكومي يتضمن تعهده ان تكون المراكز الحساسة ،لاسيما في الادارة بيد اناس مخلصين للشعب وتنفيذ اصلاح زراعي جذري ووضع اليد على المزارع الكبيرة والاقطاعيات وتأميم البنوك والمصارف والمؤسسات المالية والقضاء على البطالة[24]

فقد كان الليندي ووفقاً للدستور الشيلي ،يملك صلاحيات يستطيع بواسطتها أن يضرب المصالح الامريكية ويهددها، ويخوله الدستور تعيين رئيس للبنك المركزي الذي يفرض الضرائب ويحدد الفوائد مما يضع الاحتكارات في قبضة النظام الشيلي وتخطيط الليندي ، كما صرح الاخير ان تأميم الصناعة الاجنبية ضرورة اقتصادية واجتماعية[25]0 فتعاقدت حكومته على شراء عشرة الاف جرار من البلاد الاشتراكية مما يزيد عدد الجرارات في شيلي بنسبة 5% وتقرر كذلك نزع ملكية المزارع التي يتردد حجمها بين 40و80 هكتار اذا كان ملاكها لا يزرعونها بأنفسهم ، وتشكيل لجنة اقتصادية للهيمنة على كل الوزارات ذات الانشطة الاقتصادية وان يكون التوزيع تحت الاشراف الكامل للحكومة حتى يتم توفير احتياجات كل اسرة، فتمكنت حكومة الليندي من زيادة الانتاج الصناعي في العام الاول من حكمها بنسبة 12,5% ثم هبطت هذه النسبة بعد ذلك بسبب صعوبات استيراد المواد الاولية[26]0وهذه الإجراءات المناهضة للنفوذ الامريكي ادت الى ردة فعل عنيفة من قبل الولايات المتحدة الامريكية، انتهت بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الاخيرة وشيلي واوقفت القروض الامريكية لشيلي[27]0

قدمّ سلفادور الليندي برنامجه الاصلاحي في تشلي والذي وصفه المؤرخون بانه اقرب ما يكون الى البرامج اليسارية , فقد تضمن تشكيل حكومة تضم الاحزاب والحركات اليسارية كافة مع الاحتفاظ بحقوق المعرضة التي تمارس في اطار قانوني [28] .

كما استهدف الليندي ببرنامجه الاصلاحي , تغير النظام الاقتصادي الراهن بأخر ذات طابع اشتراكي ينقسم الى ثلاث قطاعات قطاع خاص وحكومي ومشترك على ان تترك الصناعات الصغيرة والمتوسطة الى القطاع الخاص[29], كما استند البرنامج الى اعادة صياغة قانون الاصلاح الزراعي بحيث يتضمن نزع ملكية جميع المزارع التي تزيد على 200 هكتار ومصادرة الموجودات الخاصة بهذه المزارع وتحويلها للدولة وللقطاع المختلط [30].

وصفت حكومة سلفادور الليندي بانها حكومة وطنية وليس حكومة نسبوية لأنها اشركت اغلب الاحزاب السياسية في البلاد بتشكيل الحكومة , فقد عهد بأربع وزارات الى الاشتراكيين وثلاث وزارات الى الشيوعيين وثلاثة الى الراديكاليين و واحدة الى حركة العمل الشعبي[31] , ويلاحظ ان الليندي قد عهد بالوزارات الفنية والاقتصادية مثل المالية والعمل والاشغال الى الحزب الشيوعي , وعهد بالوزارات السياسية مثل الداخلية والخارجية الى الحزب الاشتراكي [32].

اما فيما يخص السياسة الخارجية فقد كانت شيلي جزء من عالم عدم الانحياز، وهذا ما أكده وزير خارجية شيلي (كلودوميروالميدا) في مؤتمر الجزائر الخامس لدول عدم الانحياز عندما قال في ختام خطابة((نحن الشعب الشيلي ندرك بعمق اننا جزء من عالم عدم الانحياز)) فقد كانت شيلي قبل الانقلاب عام 1973 تترأس اللجنة الاقتصادية في مؤتمر عدم الانحياز وتتصدر مع كوبا دول امريكا اللاتينية التي انضمت الى دول عدم الانحياز املاً منهم ان يكون مؤتمرهم السادس في امريكا اللاتينية[33]

أعلن الليندي وفق سياسة عدم الانحياز انه ينوي اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع جميع دول العالم ما دامت تحترم حق تقرير المصير ومصالح دولة شيلي واستقلالها [34].

فقد اعرب عن نيتهاقامت علاقات مع كل من فيتنام الشمالية والصين الشعبية والمانيا الديمقراطية واكد حرصه على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الولايات المتحدة الامريكية [35].

عملت حكومة سلفادور الليندي على الحصول على تأييد كافة الكتل السياسية في شيلي (اليسار واليمين) , فلكي يحصل الليندي على تأييد البرجوازية له , قام بعقد اتفاق سري مع الاحزاب اليمينية , و وقع بموجب هذا الاتفاق على ما يسمى ((بقانون الضمانات)) وفي وثيقة تنص على احترام حكومة الليندي لبنية الدولة الشيلية ولن تمس الادوات التي طورتها البرجوازية للدفاع عن مصالحها الطبقية وهي نظام التعليم ووسائل الاعلام والقوات المسلحة [36].

وفي الوقت ذاته تمكن من السيطرة على الطبقة العاملة وتوفير التأييد العمالي الذي يساعد على انجاح برنامج النمو الاقتصادي [37], الا ان تزايد نفوذ الطبقة العاملة في حكومة الليندي اقلق البرجوازية كثيرا ورأت فيه تهديدا سياسيا خطيرا لمصالحها , فقامت بشن هجوم مضاد ومنظم ضد العمال وحكومة الوحدة الشعبية تمثل بقيام الرأسماليين الشيليين بتصدير رؤوس اموالهم خارج البلاد وامتناعهم عن استثمارها في الداخل , فضلا عن تعمدهم بتخزين السلع والمواد الغذائية مما خلق اختناقات اقتصادية شديدة في البلاد وكان ذلك بتحريض مباشر من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية لان البرنامج الاصلاحي الذي اعلنه الليندي يهدد مصالحها الاقتصادية في شيلي [38].

أسباب سقوط حكومة سلفادور الليندي

عملت الولايات المتحدة الامريكية على اسقاط حكومة سلفادور الليندي من خلال جملة من الاجراءات التي اتبعتها ضمن سياستها تجاه شيلي , فقد كان الدعم المالي الذي اسهمت به الادارة الامريكية في مقدمة الاجراءات التي اتبعتها لأسقاط حكومة الليندي وجاء ذلك الدعم لمساعدة الاحزاب والجماعات الديمقراطية على مقاومة الجهود المنظمة لليندي الهادفة الى قمعها , وهدف الولايات المتحدة هو الابقاء على حياة الجماعات المعارضة حتى تتنافس في الانتخابات المختلفة , لذا صادقت لجنة خاصة في الادارة الامريكية على تقديم الدعم المالي للأحزاب السياسية واجهزة الاعلام المهددة بالإبادة , فتم في عام 1971 التخويل في صرف مبلغ قدره 3,88 مليون دولار وكذلك مبلغ 2,54 مليون دولار في عام 1972 [39].

كما وافقت الادارة الامريكية في 21 اب 1973 على موازنة اضافية بمقدار مليون دولار لزيادة دعم الاحزاب السياسية المعارضة في شيلي وبذلك يرتفع المبلغ الكلي للتمويل السري خلال مدة حكم الليندي ما يقارب 6,5 مليون دولار [40].

كما قامت الولايات المتحدة بتنفيذ خطة حصار اقتصادي محكمة لضرب الاقتصاد الشيلي ومساعدة اليمين , وكان من نتيجة تلك السياسة الامريكية ان انخفضت اسعار النحاس الى جانب حصار القروض وتهريب رأس المال الشيلي الى خارج

البلاد الامر الذي ادى الى استنفاذ احتياطات شيلي من العملة الصعبة من دون ان تتلك مصدراً اخر يعوضها ذلك النقص الخطير كالقروض , اذ ان حكومة الوحدة الشعبية التي يتزعمها ليندي لم تكن تتوقع ان توقف كل بنوك الولايات المتحدة عن اقراضها و لا يمنحها البنك الدولي و لا بنك التنمية الامريكية قروضا جديدة, وبسبب حصار القروض الامريكية ان انخفضت الواردات من البضائع الاستهلاكية غير الزراعية بنسبة 58% في عامي 1971 ,1972 , لقد ذهبت العملة الصعبة المتوفرة لاستيراد قطع الماكينات اللازمة والمواد الغذائية التي تشكل اكثر اهمية في سياسة حكومة الوحدة الشعبية [41].

ومن الاجراءات التحريضية ضد حكومة الليندي، والتي عملت عليها الولايات المتحدة الامريكية الى جانب المصاعب الاقتصادية والحصار الاقتصادي هو زرع بذور التفرقة والانقسام بين القوى المكونة لكتلة الوحدة الشعبية واستقالة اجزاء من الوزارة [42]. بعدما قدم الاشتراكي اليساري (مليجوفن) استقالته من منصبة كنائب وزير دولة لشؤون النقل بعد ان كان اصحاب سيارات النقل يطالبون بعزله كشرط مسبق لقبولهم الدخول في مفاوضات مع الحكومة الشيلية وهو ما اعتبر ضمن سياسة التراجع من قبل حكومة الليندي امام اليمين وفتح ثغرة في صفوف اليسار [43].

فضلاً عن الدور التخريبي الذي لعبته شركة البرق والهاتف الدولية (I T.T) في اسقاط حكومة الوحدة الشعبية عندما وضعت خطة في اذار عام 1972 بالتنسيق مع وكالة المخابرات الامريكية (C I A) , وكانت الخطة تهدف الى اغراق شيلي في حالة من الفوضى الاقتصادية من اجل دفع العسكريين للقيام بانقلاب عسكري , وقد اعترف المدير السابق لـ (C I A) (جاك كون) بأن الاخيرة تداولت بالفعل مثل هذه الخطة مع شركة (I T.T) وتعهد الاخيرة بدفع مبلغ مليون دولار للوكالة الاستخبارية من اجل تمويل الخطة التخريبية [44].

ومن الاسباب الاخرى التي اسهمت في سقوط سلفادور الليندي تمرد العسكريين الشيليين بتنظيم التمرد مع تقديم المساعدة المباشرة لهم بتنظيمه واعطي الدور الرئيسي في الانقلاب المرسوم للقيادة العسكرية الشيلية وبشكل علني , اذ ان اغلب الضباط والجنرالات الشيلية تلقوا تعليمهم او اجتازوا اعداداً خاصاً في المراكز التعليمية الامريكية او الكليات العسكرية الامريكية ومنهم على سبيل المثال الجنرال بينوتشي[45]. قائد الانقلاب العسكري الذي اطاح بالليندي[46]. فقد كان احد اسباب اشتراك العسكريين في الحكومة الشيلية هي مطالبتهم الرئيسية لا سيما الضباط من الرتب العليا هو تبوؤهم لمراكز المسؤولية الادارية والاقتصادية وخاصة في قطاع التموين والتوزيع وهي من القطاعات التي تتصل مباشرة بالحياة اليومية للشعب الامر الذي اسهم في خلق ازمة مستمرة ومستحكمة في مواد التموين الاساسية [47].

كما ان بعض العسكريين استغلوا اسناد بعض الوزارات اليهم كالدفاع والمالية والاشغال لزيادة سلطات الجيش الذي اخذ بالفعل يقيم سلطة حقيقية موازيه تعارض علناً حكومة سلفادور الليندي التي كانت تسعى الى تعميق التغيرات الاجتماعية , فضلاً عن استعمال الجيش السلطات التي منحها اياهم قانون التفتيش عن الاسلحة الذي تم اقراره في تشرين الاول عام 1972 ضد قوى اليسار والقوى العمالية المناصرة للرئيس الليندي , كما ان الليندي نفسه لم يستطع الاعتماد سوى على اربع جنرالات في الجيش فقط من ثمانية عشر جنرالا يجاهرون بالعداء له , ولم يستطيع الاعتماد سوى على خمس الضباط الكبار [48].

ولم تكن الادارة الامريكية هي الوحيدة التي اسهمت في اسقاط حكومة سلفادور الليندي , بل كانت لها ادوات داخلية في شيلي ساعدت على اسقاط الاخير ,اذ كان زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي والرئيس السابق لشيلي (إدواردفراي)[49]. واحدا من ابرز المشاركين في مخططات الإطاحة بالليندي من خلال تحريضه زعماء النقابات الديمقراطية المسيحية على الاضراب في مصانع النحاس واصحاب شركات النقل والحوانيت والاطباء فضلاً عن مشاركة العناصر المخربة من الحزب الديمقراطي المسيحي بالتعاون مع منظمات اخرى في الاعمال التخريبية والارهاب [50].

في 25 تموز عام 1973 اشترك احدى وعشرون الف سائق شاحنه ضمن اضراب اصحاب سيارات النقل ولم يكن يعمل في البلاد طوال الاضراب سوى 2600 شاحنة , مما كان له اثر بالغ على تعقيد امداد الشعب بالمواد الغذائية وعلى تدهور الاوضاع في البلاد بصورة خطيرة , فضلا عن الحاقه اضرارا بالغة بالاقتصاد القومي تقدر بمائة مليون دولار [51].

وفي 19 اب 1973 , قرر (3500) طبيب اعلان الاضراب لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجاً على ما ادعوه بنقص المواد والآلات في المستشفيات في شيلي ثم تبعه اضراب اخر في 21 اب 1973 قام به عمال التجارة والصناعات الخفيفة لمدة يوم واحد وصف بأنه تحذير غير انه استمر لمدة يومين [52].لذلك كانت قضية الاضرابات لاسيما اضراب اصحاب سيارات النقل هي الضربة الاخيرة , فنظراً للطبيعة الجغرافية الجامحة للبلاد , فأن اقتصاد شيلي يظل تحت رحمة مواصلاتها , لذلك تعتبر شل حركة النقل يعني شل البلاد [53], وقد كان سهلا على المعارضة ان تنسق الاضراب حيث ان رابطة سيارات النقل كانت واحدة من اكثر الجماعات التي تضررت من ندرة الحصول على قطع الغيار كما انها وحدت

نفسها محدده ببرنامج الحكومة الرامي الى توفير خدمات نقل كافية في اقصى جنوب البلاد وقد استمر توقف الشاحنات حتى النهاية دون لحظة واحدة من الافراج لأنه كان ممولا نقدا من الخارج وقد كتب (بابلو نيرودا)[54] لاحد أصدقائه في أوربا ((لقد اغرقت وكالة المخابرات المركزية الامريكية البلاد بالدولارات من اجل مساندة الاضراب وقد عملت تلك الاموال على خلق سوق سوداء في شيلي))[55].

من جانب اخر استغل (فراي) مركزة كعضو في مجلس الشيوخ فتزعم هجوم المجلس على حكومة الليندي متهما اياها بانتهاك الدستور , وعمله على المعارضة داخل البرلمان على افساد بعض الضباط (سيما اولئك الذين تلقوا تدريباتهم في الاكاديميات العسكرية الامريكية) وهذا ما تأكد بعد يوم واحد من الانقلاب اعلان قيادة الحزب الديمقراطي مع زعماء الاحزاب اليمينية المتطرفة مساندتها الرسمية للمجلس العسكري واعرب (فراي) عن ان الانقلاب الذي قام به المجلس العسكري انه اجراء ذات طابع وقائي ايده الشعب على حد قوله [56].

ولم يكن خافياً على حكومة الوحدة الشعبية وزعيمها سلفادور الليندي تلك الاعمال التخريبية , فقد كان الاخير يدرك بأن البرجوازية تسعى الى خرق شرعية حكومته واسقاط حكمها التقدمي واعادة تكديس المصالح الاستعمارية والحيلولة دون الانتقال الى الاشتراكية ولجوئها بشكل متطرف الى التخريب والارهاب بدفع من الامبريالية الامريكية [57].

الا ان الليندي اغفل او اخطأ بضرورة تطهير الجيش [58] , من جنرالات اليمين وتحويل الجيش الى مؤسسة تقدمية مساندة لحكومة الوحدة الشعبية , كما اهمل تماماً ضرورة حل البرلمان السابق واعادة انتخابات للمجيئ ببرلمان جديد ينتخبه الشعب على اسس ديمقراطية حقيقية مع ان الدستور يجيز للرئيس الليندي مثل هكذا اجراء قانوني [59].

وعلى الرغم من تأزم الوضع في شيلي وبات الخطر واضحاً امام الليندي لم يلجأ الى تعبئة الجماهير التقدمية وتسليحها مع مطالبة عناصر يسارية قيادية كثيرة باتخاذ مثل تلك الاجراءات , بل ان تلك المطالبات كانت من داخل الحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه الليندي نفسه [60]. الا ان الاخير رفض اي محاولة ذات شأن لتسليح العمال وهي احدى الاسباب التي ادت الى نهاية الحكم الشعبي اذ ان حكومة الليندي لم تكن مهيأة لمواجهة عنف الثورة المضادة في شيلي [61], وهو الامر الذي اشار اليه سكرتير الحزب الشيوعي الشيلي (لويس كورفالان) عندما دعا الى مواجهة المؤامرات الاستعمارية والرجعية عن طريق تسليح الطبقة العاملة , وان الشعب المسلح هو الحارس الامين للاشتراكية والقادر على مواجهة العنف الرجعي المسلح على حد قوله [62], وانما بقي الليندي متمسكاً لأخر لحظة بـ (القانون والشرعية والدستور) التي انتهكت بالفعل من جانب قوى الثورة المضادة كما لم يفلح ذلك البند الذي ورد في برنامج الوحدة الشعبية والذي ينص ((لا تستخدم القوات المسلحة في القمع)) , وان مشكلة ضياع حكم الوحدة الشعبية في شيلي يرجع الى جانب اكثر من جوانبها اهمية , اذ ان الحزب الاشتراكي القائد للوحدة الشعبية كان حزباً اصلاحياً بحتاً يعلن استلهامه النظري للماركسية وبالتالي ينكر جوهر الماركسية عملياً[63].

كما وصفت الادارة الامريكية ان انهيار حكومة سلفادور الليندي تعود الى اخطاء وقع فيها الاخير وليس لها يد للتخطيط للإطاحة به او الاشتراك مع المتآمرين على خلاف ما ذهبت اليه الدعاية المعادية للولايات المتحدة الامريكية في انحاء العام , وانما من اطاح بالليندي هو عجزة وتصلبه , وما حدث حدثلأسباب شيليه محضه, وليس نتيجة لأفعال قامت بها الولايات المتحدة وهي الحقيقة , ان الانقلاب كان من صنع محلي ومن القوى التي اطلق الليندي نفسه لها العنان في شيلي وعدم مقدرته في السيطرة عليها , على حد تعبيرها [64].

الا ان الشواهد التاريخية تدل على ضلوع حكومة الولايات المتحدة الامريكية في التمهيد للانقلاب الذي وقع في شيلي عام 1973, فعندما اصبح سلفادور الليندي رئيساً لشيلي بعد انتخابه بصورة ديمقراطية قال هنري كسنجر [65], للرئيس الامريكي نيكسون ((الان وبعد ان اصبح الليندي الرئيس , نعتمد انه هل من الممكن التعايش معه ولكنني اريدك ان تقول لكل من في الحكومة الامريكية اننا لا نستطيع ان نتركه ينجح لان بقائه يضر بمصالحنا))[66].

وعندما حدث الانقلاب وتمتالإطاحة بحكومة الليندي قال نيكسون لكسنجر من خلال مكالمة تلفونية ((ايدينا لم تظهر بهذه العملية أ ليس كذلك ؟ فقال كسنجر : نحن لم نفعلها (يقصد المشاركة في الانقلاب) لقد ساعدناهم و المخابرات الامريكية هيأت الظروف كأفضل ما يكون)) [67].

فقد كانت امكانية فوز سلفادور الليندي في الانتخابات كارثة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي كانت تخطط لحماية مصالحها في تلك المنطقة منعا لانتشار الافكار الشيوعية ابان الحرب الباردة [68], ولذلك قامت حكومة الولايات بتخصيص المبالغ التي ذكرناها سابقاً لمنع وصول الليندي الى السلطة , فتح تشكيل لجنة خاصة سميت (بلجنة الاربعين) برئاسة هنري كسنجر وقد وضعت هذه\ اللجنة خطة سرية تم تسميتها بالخطة رقم (1) (اي مسار رقم واحد) ووضعت

خطة بديلة سميت بخطة رقم (2) (اي مسار رقم اثنان) وسعت الخطة رقم واحد الى منع وصول الليندي الى السلطة من خلال ما يسمى بالاحتيال البرلماني وعندما فشلت في ذلك نفذت الخطة البديلة وهي اقناع بعض القيادات العسكرية للقيام بانقلاب عسكري وهذا ما تم بالفعل [69].

الخاتمة

وفي الختام يمكن ان نستخلص اهم النتائج التي توصل اليها البحث:

1- انزعاج الولايات المتحدة الامريكية من قيام حكومة سلفدورالليندي في شيلي والتي وضفتها بانها حكومة ما ركسيه مواليه للشيوعية وذالك لقيامها بإجراءات واسعه هددت من خلالها المصالح الأمريكية وتأميم شركاتها مما دفع الولايات المتحدة للتحرك سريعا لأسقاط اللندي وحكومته لما تمثله خطر على مصالحها0

2- رغبة الولايات المتحدة الجادة بالعودة بالحكم في شيلي الى ما قبل عام 1970 وهي بلا شك كانت تمثل ارضاً خصباً لرؤوس الاموال الامريكية0

3- اتباع الولايات المتحدة اساليب في التعامل مع الانظمة المعادية لها كتمويل احزاب المعارضة التي تخضع لأوامرها والاشخاص المرتبطين بها وتمويل النشاطات التي تعرقل اعمال الحكومة بما يسهم في البرنامج الحكومي ، تلك الاساليب تبتعد عن اسلوبها عن اسلوبها التقليدي وهو التدخل العسكري المباشر ،كما حدث في الدومنيكان عام 1965 واسقاط حكومة خوان بوش ، بهدف ابعاد شبهة التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لبلدان امريكا اللاتينية 0

4- كثيراً ما تتخوف الولايات المتحدة من تمرد الخطر الشيوعي في مناطق قريبة من حدودها ، ومحاولتها في منع ظهور (كوبا ثانية)او الاقتداء بالنظام الكوبي القريب من الاتحاد السوفيتي، وبهذه الاساليب ارادت الولايات المتحدة تطويق الانتشار الشيوعي0

5- اعطاء رسالة واضحة لشعوب المنطقة(امريكا الجنوبية)بان الولايات المتحدة لا تسمح بقيام هكذا انظمة وتعمل بكل الوسائل لإسقاطها، مهما كانت تلك الانظمة وان جاءت عن طريق الانتخابات وبوسائل الديمقراطية ،فمن المعلوم ان سلفادور الليندي يعتبر اول شخصية شيوعية تصل الى رئاسة الحكومة عن طريق الانتخابات وليس عن طريق الثورات والانقلابات0

6- قد يكون هنالك تحالف كوبي-شيلي (فيدل كاسترو و سلفادور الليندي)تحالف قابل للزيادة بانضمام دول اخرى ،يهدد الامن القومي الامريكي ،سبباً بتدخل الولايات المتحدة الامريكية لإسقاط الليندي0

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق الامريكية الغير منشورة:

1- F.R.U.S. , VOL . XXI , 1969-19769 Minutes of a meeting of the senior Review group , washing ton, , December23 , 1970 , p517 .

2- F.R.U.S , VOL . XXI , 1969-1979 , Memorandum from the president's assistant for national security affairs (Kissinger) to president Nixon , Washington , January , 1971 , p535 .

3 -- F.R.U.S,VOL .XXI, Memorandum for the committee , 200 , Washington , January 289 ,1971 ,

4 -F.R.U.S , VOL .XXI , 1969 -1976 , CENTRAL INTELLIGENCE AGENCY INTELLIGENC Information cable 185 , Washington , November 25 1970.

5- F.R.U.S , VOL , XXI , 1969-1976 , Memorandum from Arnold nachmanoff of the national security affairs (Kissinger) , 200 , Washington , February 2 1971.

6-F.R.U.S., VOL , XXL , 1969-1976 , prepared by the joint chief of staff 1959 Washington , undaked.

7-F.R.U.S., VOL , XXL , 1969-1976 , paper submitted by acting director intelligence Cushman to the president's assistant for national security affairs , Washington , December 21 , 1970.

8-F.R.U.S ,VOL , XXI , Memorandum for the record 184 , Washington , November 1 , 1970

9-F.R.U.S., VOL ,XXL , Memorandum for the 40 committee , Washington , January 28 1971 ,.

10-F.R.U.S, VOL ,XXI, Memorandum for the record 188 , Washington , December 7 , 1970 .

11 -F.R.U.S ,VOL ,XXI ,Memorandum from William j.jorden of the national security council staff to the president's assistant for national security affairs (Kissinger) 295 , Washington , April 10 ,1972 .

12-F.R.U.S,VOL,XXI,Telegram from the embassy in Chile to the department of state 323 , Santiago , march 20. 1973.

13-F.R.U.S,VOL,XXI,Memorandum from the executive secretary of the department of state (Eliot) to the president's assistant for national security affairs (Kissinger) 324 , Washington , march 26 ,1973.

14-F.R.U.S , VOL .XXI, Telegram from the department of state to the embassy in Chile 327 , Washington , May 29 , 1973 , p 858

15-F.R.U.S , VOL ,XXI, message from the station in Chile to the central intelligence agency 332 , Santiago ,June 25 , 1973 , p 876.

16-F.R.U.S,VOL,XXI , memorandum for the record 184 , Washington , November 1,1970 , p 486 .

ثانياً:المصادر العربية والمعربة:

1- الكسين واخرون، الروح العسكرية الامريكية، ترجمة محمود شفيق غربال، دار دمشق، 19880

2- اسماعيل فالدس فرغارا،تاريخ شيلي، ترجمة ماري غني عطا الله، دار ريحاني،بيروت،1957 0

3- بيار ميكال،تاريخ العالم المعاصر،1945-1991،ترجمة يوسف ضويمط، دار الجيل،بيروت،1993 0

4- بيتر يوسف،امريكاالاتينية قارة الجوع والثورة،دار الثورة،بغداد،1971 0

5- جان روس، الاستعمار الجديد في اسيا وافريقيا وامريكا الاتينية، ترجمة فاضل شلق، دار الحقيقة، بيروت،1971

6- ساطع محلي، امريكا الاتينية، مطبعة فالدين الوليد،دمشق،1974 0

7- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،(د-ت)،ج7 0

8- محمد بوزينة، احداث العالم في القرن العشرين 1970-1979،منشورات محمد بوزينة، تونس،2001 0

9- مجدي نصيف، شيلي الثورة والثورة المضادة، دار المأمون،القاهرة،1976 0

10- م0أ0س غرنفيل، الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لاحداث القرن العشرين ،ت علي مقلد، مجلد 4، الدار العربية للموسوعات،بيروت،2012 0

11- هالكرو فرجسون، ثورات امريكا الاتينية، ترجمة عبد الرؤوف عز الدين، مراجعة فتح الله الخطيب،الدار المصرية للتأليف والنشر،القاهرة،(د-ت)0

12- هنري كسنجر،مذكرات هنري كسنجر في البيت الابيض 1968-1973،ترجمة خليل فريجات، دار ليتيلاندبراون للنشر،(د-م)،1982 0

ثالثاً: المجلات

1- جبرائيل جارسيا ماركيز،ليلة مصرع سلفادور الليندي ، ترجمة محمد سعد هجرس ، مجلة المنار ،العدد 33، بيروت، ايلول 1987 0

2- حسين عمران، شيلي 1973 العمال في مواجهة الاصلاحيين والعسكر، مجلة الشرارة، العدد 17، القاهرة، ايلول 1998

3- خبري عزيز، الليندي ودروس الاخفاق في شيلي ، مجلة الطليعة ، العدد 2 ،القاهرة، شباط 1974 0

4- سمير كرم، شيلي تجربة جديدة للاستعمار العقائدي في امريكا اللاتينية، مجلة الطليعة، العدد 6، القاهرة ، حزيران 1971 0

5- فلاحالعماري،تجربةالثورةفيشيلي،مجلةالمثقفالعربي،العدد2،(د-م)،تشرينالثاني 1973 0

6- عبد الرزاق الفهد، شيلي 1969-1985دراسة في الحركة الوطنية الشيلية، مجلة الاستاذ ، العدد 51، جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد،2004 0

7- عواطف عبد الرحمن، شيلي واليسار الجديد في امريكا اللاتينية ،مجلة السياسة الدولية،العدد 23،القاهرة،كانون الاول 1971 0

8- مجموعة باحثين، شيلي موجات من الغضب والالم، مجلة الدراسات الاشتراكية، العدد11، القاهرة، تشرين الثاني 1973

9- مجموعة باحثين، شيلي التجربة-الانقلاب-المقاومة، مجلة الطليعة ، العدد10 ، القاهرة ، تشرين الاول 1973 0

10- مجلة الحرية ،العدد 637، بيروت، 17 ايلول 1973 0

11- مجلة الى الامام ، العدد 3246، تشرين الثاني 1970 0

12- مجلة الدراسات الاشتراكية، العدد 11، القاهرة ، تشرين الثاني ، 1972 0

13- مجلة الطليعة، العدد 10،القاهرة ، تشرين الاول 1973 0

رابعاً/: مواقع الانترنيت

1- www wikimdia com

2- http:// ari Wikipedia :org .

الهوامش

[1]- سمير كرم , شيلي تجربة جديدة للاستعمار العقائدي في امريكا اللاتينية , مجلة الطليعة , القاهرة , العدد 6 يونيو (حزيران) 1971 , ص98 .
[2]- مجدي نصيف شيلي الثورة والثورة المضادة , دار المأمون , القاهرة ,1976 , ص35.
[3]- هالكرو فرجسون , ثورات امريكا اللاتينية , ت عبدالرؤوف عزالدين , مرجعة فتح الله الخطيب , الدار المصرية للتأليف والنشر , القاهرة , (د.ت) , ص200.
[4]- م.أ.س. غرنفيل , الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لأحداث القرن العشرين , ت علي مقلد , مج 4 , الدار العربية للموسوعات , بيروت 2012 , ص20 .
[5]- خوان انطونيوس ريوس :وهو الرئيس الرابع والعشرون في جمهورية شيلي تولى الرئاسة خلال الفترة نيسان 1942الى تموز 1946 www wikimdia com0
[6]- غابريلغونسالس فيديلا (1898-1980) : تولى الرئاسة في شيلي (1946-1952) وكان عهده حافلاً بالمشاريع وتجنيد جميع قوى الدولة للدفاع عن الديمقراطية والسعي لتقدم البلاد ثقافياً واقتصادياً وعمل على ازالة اسباب التضخم من خلال اصدار قانون (مجلس الاقتصاد الوطني) لرفع اجور العمال وتحسين احوالهم العامة , كما شهد عهدة احترام المعارضة ومنح المرأة وصلاحية واسعه في الانتخاب في حين كانت قبله من صلاحية الرجل فقط , وهو حاصل على شهادة القانون عام 1922 من جامعة شيلي وشارك في الانتخابات التي شهدتها شيلي عام 1924 ومارس نشاطه السياسي الى ان تولى رئاسة الحزب الراديكالي 1931-1937 تولى منصب السفير في فرنسا والبرتغال والبرازيل ولسنوات مختلفة للمزيد ينظر : اسماعيل فالدس فرغارا , تاريخ شيلي , ترجمة ماري غني عطا الله , دار ريحاني , بيروت , 1957 , ص443.
[7]- حسين عمران , شيلي 1973 العمال في مواجهة الاصلاحيين والعسكر , مجلة الشرارة , القاهرة , العدد 17 سبتمبر 1998 , ص26.
[8]- جان وؤورس , الاستعمار الجديد في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية , ترجمة الفضل شلق , دار الحقيقة , بيروت 1971 , ص84 .
[9]- المصدر نفسه , ص84 .
[10]-ادوردفراي(1911-1982):سياسي ليبرالي ورجل دولة شيلي تزعم الحزب الديمقراطي الشيلي القريب من حيث البنيةوالاهداف من الاحزاب الديمقراطية المسيحية في أوربا الغربية وكان ميالا للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية , عمل في مستهل حياته في الصحافة والمحاماة ولقب بمحامي الفقراء والبؤساء الاانه عاد الشيوعية بقوة كما عاد كل اشكال الاشتراكية , انتخب رئيساً لشيلي خلال فترة 1964-1970 ,وعندما دبرت الولايات المتحدة الانقلاب الدموي ضد الليندي ايد هذا الانقلاب ,اذ انه كان معارضا لحكومة الوحدة الشعبية .عبد الوهاب الكيالي : موسوعة السياسة , ج7, المؤسسةالعربيةللدراساتوالنشر , بيروت , (د-ت) , ص58.
11- F.R.U.S. , VOL . XXI , 1969-19769Minutes of a meeting of the senior Review group , washing ton , December23 , 1970 , p517 .

[12]- سلفادور الليندي : هو طبيب وسياسي شيلي ولد في 26 حزيران 1908 وتوفى في 11 ايلول 1973 ويعدّ اول رئيس دولة في امريكا اللاتينية ذي خلفية ماركسية انتخب بشكل ديمقراطي , احتل منصب رئيس جمهورية شيلي 1973 عند مقتله بالانقلاب العسكري الذي اطاح بحكمة , للمزيد ينظر :
http:// ari Wikipedia :org .
[13]- حسين عمران , المصدر السابق , ص28 .
[14]- عبدالرزاق الفهد , شيلي 1969-1985 , دراسة في الحركة الوطنية الشيلية , مجلة الاستاذ , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , العدد 51 , 2004 , ص84.
[15]- حسين عمران , المصدر السابق , ص28 .
16-F.R.U.S , VOL . XXI , 1969-1979 , Memorandum from the president's assistant for national security affairs (Kissinger) to president Nixon , Washington , January , 1971 , p535 .
[17]- عواطف عبد الرحمن،شيلي واليسار الجديد في امريكا اللاتينية،السياسة الدولية،القاهرة،العدد23،/كانون الاول 1971،ص119 0
[18]- سمير كرم، المصدر السابق،ص99؛عبدالرزاق مطلق الفهد،ص236 0
F.R.U.S,VOL .XXI, Memorandum for the committee , 200 , Washington , January 289 ,1971 , p54019-
[20]- حسين عمران , المصدر السابق , ص29 .

21-F.R.U.S , VOL .XXI , 1969 -1976 , CENTRAL INTELLIGENCE AGENCY INTELLIGENCE Information cable 185 , Washington , November 25 1970 , p484 .

[22]- ساطع محلي،امريكااللاتينية،مطبعة فالدين الوليد،دمشق،1974، 309 0

[23]- مجلة الحرية،العدد637،بيروت،17 ايلول 1973،ص5 0

[24]- بيتر يوسف،امريكا اللاتينية قارة الجوع والثورة،دار الثورة،بغداد،1971 ،ص193 0

[25]- مجلة الى الامام ،بيروت،العدد3246تشرين الثاني 1970 ،ص10 0

[26]- حسين عمران ،المصدر السابق،ص44 0

[27]-.ساطع محلي،المصدر السابق،ص310 0

[28]- بيارميكال , تاريخ العالم المعاصر 1945 -1991 , ترجمة يوسف متوسط , دار الجيل , بيروت , 1993 , ص414 .

[29]- هنري كسنجر , المصدر السابق , ص89 .

[30]- حسين عمران , المصدر السابق , ص30 .

[31]- بيار ميكال , المصدر السابق , ص414

32- F.R.U.S , VOL , XXI , 1969-1976 , Memorandum from Arnold nachmanoff of the national security affairs (Kissinger) , 200 , Washington , February 2 1971 , p 552 .

[33]- مجموعة باحثين ،شيلي التجربة-الانقلاب –المقاومة،مجلة الطليعة،القاهرة،العدد10،تشرين الاول 1973،ص89 0

[34]- عبدالرزاق مطلك الفهد , المصدر السابق , ص842 .

[35]- حسين عمران , المصدر السابق , ص30

36-F.R.U.S., VOL , XXL , 1969-1976 , prepared by the joint chief of staff 1959 Washington , undaked , p 529 .

[37]- حسين عمران , المصدر السابق , ص31.

38-F.R.U.S., VOL , XXL , 1969-1976 , paper submitted by acting director intelligence Cushman to the president's assistant for national security affairs , Washington , December 21 , 1970 , p 513 . .

39 - CIA , ActivationChile , September 1 , 2000 , no.p 12

[40]- عبدالرزاق مطلك الفهد , المصدر السابق , ص 840 .

41-F.R.U.S ,VOL , XXI , Memorandum for the record 184 , Washington , November 1 , 1970 , p 486 .

42-F.R.U.S., VOL ,XXL , Memorandum for the 40 committee , Washington , January 28 1971 , p 540 .

[43]- خيري عزيز , الليندي ودروس الاخفاق في شيلي , مجلة الطليعة , القاهرة , العدد 2 , شباط 1974 , ص104 .

[44]- مجلة الحرية , المصدر السابق , ص5 .

[45]- بينوشيه(1915-2006) : اوغستوبنوشية ولد في 25 نوفمبر عام 1915 وتولى رئاسة الحكومة الشيلية منذ العام 1973 عندما قام بالانقلاب العسكري على حكومة سلفادور الليندي وبقى يحكم البلاد حكما مطلقا دكتاتوريا حتى عام 1990 وتوفي عام 2006 . للمزيد ينظر http:// Wikipedia .org

[46]- الكيسن واخرون , الروح العسكرية الامريكية , ترجمة محمود شفيق شعبان , دار دمشق , 1988 , ص287 .

47-F.R.U.S, VOL ,XXI, Memorandum for the record 188 , Washington , December 7 , 1970 , p 503 .

[48]- خيري عزيز , مصدر سابق , ص 104.

[49]- حسين عمران،المصدر السابق،ص22 0

[50]- مجموعة باحثين ،شيلي : موجات من الالم والغضب , مجلة الدراسات الاشتراكية , القاهرة , العدد 11 تشرين الثاني 1973 , ص133.

[51]- مجلة الطليعة , القاهرة , العدد 10 تشرين الاول 1973 , ص88.

[52]- فلاح العماري , تجربة الثورة في شيلي , مجلة المثقف العربي , العدد 2 , تشرين الثاني 1973 , ص24 .

[53]- جبرائيل جارسيا ماركيز , ليلة مصرع سلفادور الليندي , ترجمة محمد سعد هجرس , مجلة المنار , بيروت , العدد 33,ايلول 1987 , ص135.

[54]- بابلو نيرودا : (1904- 1973) شاعر وسياسي شيلي ولد في مدينة بازل الشيلية وبرزت موهبته عندما كان في الرابعة عشر من عمره حاصل على جوائز قومية لمشاركاته الشيوعية وفي عام 1927 عمل السلك الدبلوماسي الشيلي في عام 1938 عملا كقنصل لشيلي في باريس ثم قنصل عام لشيلي في المكسيك ,ارتبط بالقضية الشيوعية منذ الحرب الاهلية

الاسبانية ويعتبر من الشخصيات المقربة من سلفادور الليندي , للمزيد ينظر , محمد بو زينه , احداث العالم في القرن العشرين 1970-1979 , منشورات محمد بوزينه , تونس , 2001 , ص151 .

[55]- نقلا عن جبرائيل جارسيا ماركيز , المصدر السابق , ص135 .

[56]- نقلا عن , مجلة الدراسات الاشتراكية , القاهرة , العدد 11 تشرين الثاني , 1972 ,ص33.

57-F.R.U.S ,VOL ,XXI ,Memorandum from William j.jorden of the national security council staff to the president's assistant for national security affairs (Kissinger) 295 , Washington , April 10 ,1972 , p 783.

[58]- وهو نفس الخطأ الذي وقع فيه كل من مصدق في ايران والكولونيلهاكوجوابنز في غواتيمالا فالأول امم النفط فيما ترك أعدائه الحقيقيون يتحركون بكل حرية ولم يجر اي تغيرات داخل الجيش لصالحة بينما ترك الجنرال فضل الله زاهدي الذي يعتبر ابرز خصومه وهو الذي قاد الانقلاب ضده , وكذلك بالنسبة لاربنيز الذي اقدم على تأميم شركة الفواكه المتحدة واغفل تطهير الجيش من خصومه عملاء الولايات المتحدة الامريكية المركزية ولم يفعل اي شيء لتعبئة جماهير الشعب حتى عندما تعرضت لحملة من البلاد المجاورة يقودها كاستيلو ارماس , وكانت نتيجتها هو التعاون بين رئيس اركان الجيش العقيد كارلوس انريك دياس فعزلوا الكولونيلارينتر وسلموا السلطة الى العقيد الهارب ارماس , للمزيد ينظر , فلاح العماري , المصدر السابق , ص27 .

[59]- المصدر نفسة , ص27 .

[60]- المصدر نفسة , ص28 .

61- F.R.U.S,VOL,XXI,Telegram from the embassy in Chile to the department of state 323 , Santiago , march 20. 1973 , p851 .

[62]- خيري عزيز ,ا لمصدر السابق , ص101 .

[63]- هنري كسنجر , المصدر السابق , ص604.

64-F.R.U.S,VOL,XXI,Memorandum from the executive secretary of the department of state (Eliot) to the president's assistant for national security affairs (Kissinger) 324 , Washington , march 26 ,1973 , p 353 .

[65]- هنريكسنجر،المصدر السابق،ص106

عمران,- حسين عمران , المصدر السابق , ص32 .

67-F.R.U.S , VOL .XXI, Telegram from the department of state to the embassy in Chile 327 , Washington , May 29 , 1973 , p 858

68-F.R.U.S , VOL ,XXI, message from the station in Chile to the central intelligence agency 332 , Santiago ,June 25 , 1973 , p 876.

69-F.R.U.S,VOL,XXI , memorandum for the record 184 , Washington , November 1,1970 , p 486 .